

وسوله واسره ان يسأل العلي عن ثلاث مسائل فالله
 اجابوا بذكر لهم المال وان لم يجيبوا طلبت المسلمين
 الخراج فسأل العلي فلم يأت احد مما فيه مفتح وكان
 الامام اذ ذاك صبياً حاضراً مع ابيه فاستاذنه من
 جواب الروي فلم ياذن له فقام واستاذن من الخليفة
 فاذن له وكان الروي على المنبر فقال له اسألني
 قال نعم قال انزل مكانك الارض ومكاني المنبر فنزل
 الروي وصعد ابو حنيفة فقال لعل فقال اي شي
 كان قبل الله قال هل تعرف العدة قال نعم قالها قبل
 الواحد قال هو الاول ليس قبله شي قال اذا لم يكن قبل
 الواحد الحقيقى فقال الروي في اي جهة وجه الله
 سئى فكيف يكون تعالي قال اذا اوقدت السراج فالي اي وجه نوره
 قيل الواضح قال اذا كان نور يستوي فيه الجهات الاربع فقال اذا
 كان النور المجازي المستنار الزايل لا وجه له الوجه
 قال الروي بماذا استعمل الله تعالي قال اذا كان علي
 المنبر شبهته مثلك انزله واذا كان علي الارض موحداً
 مثلي رفعة كل يوم وهو في شان فيزل المال ويعد الي الروي
احتاج الامار الي الماء في طريق الحاج فساوموا عريبا
 ثوبه ما لم يبعه الا بحسنة دراهم فاستبذاه بها ثم
 قال له كيف انت يا سويق فقال ارثه فوضع بين
 يديه فاكل ما اراد وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى

المجازي للفظ الواحد الحقيقي
 سئى فكيف يكون تعالي
 قيل الواضح
 فنور خالق السموات
 والارض العاقبي
 الالوه المفيض
 كيف يكون له جهة
 صح

حتى لم يترى منه شربة بحسنة دراهم ثم
وصية الاقارب الا عظمى من عظمى الروي
 بعد ان ظهر له منه الرشاد وحسن السيرة والاقبال على الناس
 فقال يا يعقوب وقد السلطان وعظم منزلة وياك
 والكذب بين يديه والدخول عليه في كل وقت سأل يدك
 لحاجة علمية فانك اذا التفت اليه الاختلاف تفاوت
 بك وصعرت منبرك عنده فكن منه كما انت في النار
 تتفجع وتتعاذ ولا تدن متبها فان السلطان لا يري
 احد ما يري لنفسه **واياك** وكثرة الكلام بين يديه
 فانه ياخذ عليك ما فكره ليري من نفسه بين يديه
 خاشية انه اعلم منك وانه يحطيك وتضعف في عين
 نومه وتكذب اذا دخل عليه تعرف قدورك وقدرة
 غيرك ولا تدخل عليه وعمه من اهل العلم من لا تعرفه
 فانك ان كنت اذون حالته لعلك تترفع عليه
 فيضرك وان كنت اعلم منه لعلك تتخط عنه فتسقط
 بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شئ من
 اعماله فلا تقبل منه الا بعد ان تعلم انه يرضاك ويرضي
 عنك في العلم والفضا يا تبيلا محتاج الي ارتكاب
 من هب غيرك في الحكمة والاف ولا توصل اليها السلطان
 وحاشية بل تقرب اليه فقط وتباعد عن خاشية
 ان يكون منك وجاهل يا قبيح ولا تسلم بين يدي العائمة